وفي رواية لمسلم فأكل ثم قال قد كنت أصبحت صائما وفي رواية أبي داود وإسناده على شرط البخاري ومسلم قالت عائشة فقلنا يا رسول ا قد أهدي لنا حيس فحبسناه لك فقال أدنيه فأصبح صائما وأفطر هذا لفظه وعن عائشة أيضا قالت دخل علي رسول ا صلى ا عليه وسلم ذات يوم فقال أعندك شيء فقلت لا قال إني إذن أصوم قالت ودخل علي يوم آخر فقال أعندك شيء قلت نعم قال إذن أفطر وإن كنت قد فرضت الصوم رواه فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له في الدنيا حاجة فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فنام فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى ا عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى ا عليه وسلم صدق سلمان رواه البخاري وعن أم هانىء قالت قال رسول ا صلى ا عليه وسلم الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر وفي روايات أمين أو أمير نفسه رواه أبو داود والترمذي والنسائي والدارقطني والبيهقي وغيرهم وألفاظ رواياتهم متقاربة المعنى وإسنادها جيد ولم يضعفه أبو داود وقال الترمذي في إسناده مقال وعن ابن مسعود قال إذا أصبحت وأنت ناوي الصوم فأنت بخير النظرين إن